

مورو ينزع الجبة لأجل كرسي الرئاسة

الأبهة عنوان عريض على فيسبوك يقيم من خلاله التونسيون المتنافسين



بعدها حصل مرشح حركة النهضة للانتخابات الرئاسية عبدالفتاح مورو على لقب الأستاذ بدل الشيخ علي غرار زعيم الحركة راشد الغنوشي، ما هو يستعد للتخلي عن الجبة التونسية في حال وصوله إلى كرسي الرئاسة، وفق تصريح له فجر جدلاً واسعاً.

تونس - يتداول التونسيون منذ أيام على موقع فيسبوك مقطع فيديو للمرشح الرئاسي عن حركة النهضة عبدالفتاح مورو يؤكد فيه أنه سيتخلى عن الجبة التونسية إذا وصل إلى سدة الرئاسة.

وقال مورو إنه "سيلتزم بارتداء الزي الوظيفي لو فاز بالرئاسة، وهو يعني هنا البذلة عوض الجبة التي دأب على ارتداؤها منذ عقود". وأضاف مورو "سارتدي ما يتناسب مع البروتوكولات". واعتبر "الجبة لباس وطني يلبسه من لا يتحمل مسؤولية لا يمكن أن أدخل للجيش بجبة، لا يمكن أن أقود حافلة وأنا ألبس الجبة".

وأضاف مورو "الجبة لباس ذوقي البسه في حياتي الخاصة، لكن عندما يفرض علينا الالتزام الوطني والإداري والمؤسسي أن أكون بلباس محدد فهذا واجب وليسنا هنا لتغيير تقاليد الأوطان"، وذلك في تصريح نقلته إذاعة "موزاييك" الخاصة.

يذكر أن نائب رئيس مجلس النواب يتخذ من الجبة لباساً في نشاطاته اليومية سواء كانت في المجلس أو ضمن النشاطات السياسية التابعة لحزبه. ويظهر عبدالفتاح مورو دوماً بلباس تونسي تقليدي، يتكون من الجبة والشاشية في لباسه اليومي. وأكد مورو تصريحاته في تغريدة على حسابه على تويتر جاء فيها:

سالتزم في صورة الفوز بمنصب الرئيس، باللباس الوظيفي البروتوكولي لتمثيل الدولة التونسية.

وأجابت مغردة على تصريح مورو:

مدامك (طالما) تخليت على اللباس الذي يميزك يا شيخ ويشرك ويمثل بلادك تتوقع منك كل شيء.

وسخر آخر:

حتى عريان تمشي، الفائدة الكرسي...

ويؤكد مغرد:

#مهزلتونس في نخبها، برنامج انتخابي يدوخ.

يذكر أن مورو ظهر في ستوري على حسابه على فيسبوك ببذلة وربطة عنق.

وأشار التصريح جدلاً واسعاً بين مستخدمي فيسبوك في تونس. وقال معلقون إنه في سبيل الحصول على المنصب فإن مورو قد "يتخلى عن كل شيء".

واعتبر معلق:

تحت الجباب تشوف العجايب... تولى قلاب الجبة إلى هذه الدرجة أش ما زال فيك، تولى آخر عمرك كراكون...

وتساءل آخر:

أسلوبه الخطابي زعمة يتبدل مع البذلة والكراقات (ربطة العنق)!!

فيما اعتبر معلق:

أنت مستعد تتخلى عن كل حسناك مقابل كرسي قرطاج

وكانت كتابت إلكترونية محسوبة على حركة النهضة التونسية طبلت للمرشح الرئاسي على اعتبار أنه أعاد "هيبة الجبة التونسية".

وكانت كتابت إلكترونية محسوبة على حركة النهضة التونسية طبلت للمرشح الرئاسي على اعتبار أنه أعاد "هيبة الجبة التونسية".

تصريح لم يعجب أحداً

ولا بأس من أن نذكر هنا أن تمسك بعض القادة والرؤساء في العالم بلباسهم الوطني الأصيل (وليس اللباس المشعشع على طريقة المغفور له معمر القذافي) قد جلب إليهم احترام العالم وتقديره، ألم ينتخب الرئيس الأفغاني الأسبق حميد قرزاي مرتين كاشيك رئيس في العالم. إن السؤال الذي يطرح نفسه هنا بقوة هو: هل سيحافظ عبدالفتاح مورو في حال انتخابه رئيساً على عمامته وجبته أم أن إكراهات المنصب ستجعله "يتكسّم"؟

وتحاول صفحات فيسبوكية "تسمين مورو شعبياً". وكانت الصفحة الرسمية لحركة النهضة نشرت كلمات لرئيسها راشد الغنوشي جاء فيها "نحن أهدينا إلى الشعب التونسي أفضل ما عندنا بل أحسن ما في البلاد، وهو أفضل من العصفور النادر".

وكان الكاتب العراقي فاروق يوسف قد حذر التونسيين من التعرض "لعملية تسويم مغناطيسي عبر تمرير الأفكار المتشعبة من خلال حديث ناعم وسلس وهادئ وشيق يبدو على قدر لافت من الاعتدال". وقال يوسف في مقال "أفلا تخدعكم النهضة" نشرته العرب "ولكن مورو في الكثير من الأحاديث الجانبية كان يصل إلى حقيقة موقفه فيصمت حينها يبدو الرجل مفخخاً".

يذكر أن التونسيين يصفون مورو بـ"المتلون" بسبب مواقفه المتغيرة.

إشارية قوية تمثل شكلاً تواصلياً غير لساني وفق الفيلسوف الفرنسي رولان بارت، تستدعي التفكير، لغة يترجم الفاعلون السياسيون بواسطتها جوانب من مواقفهم وقناعاتهم وأفكارهم.

ويجب التونسيون "الوهرة" (الأبهة) وهم يزعمون أنهم شعب مجبول على "الوهرة". ولهذه الأخيرة توائم قرينة مثل "الريشة" و"الغبانة" و"الحطة".

ويأخذون عن الفرنسية عبارات تحيل على التائق والإفراط فيه مثل à (tiré) la classe أو quatre épingle.

وكان التونسيون اتقسموا في شأن لباس الرئيس الأسبق منصف المرزوقي بين قابل بلباسه "البسيط" دون ربطه العنق وبين مستهجن له خاصة وأنه جاء بعد ثلاثة رؤساء مفرطي العناية بمظهرهم الخارجي. وقد لقي المرزوقي جراء مظهره سخرية واسعة ولا يزال حتى الآن يلاحقه لقب "طرطور". في المقابل يقول التونسيون إن الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي أعاد للدولة هيبتها بسبب هندامه وسلوكه.

ويقول أستاذ التاريخ المعاصر فتحي ليسين:

يقال في العربية أيضاً ليس، ويقول في دارجتنا الرائعة "حطاطي". ونحن نعتبر أن أناقته الرجل من بين خصاله الهامة atouts عند.

وسخرت معلقة:

Sarra Ama Ra
الرجل مرشح للانتخابات الرئاسية مش (ليس) لرئاسة اليونان الوطني للصناعات التقليدية.

يذكر أنه على غرار رئيس حركة النهضة الإسلامية الذي تخلى عن لقب "شيخ" واتخذ لقب "الأستاذ"، بدأت صفحات نهضوية أيضاً في وصف مورو بـ"الأستاذ مورو" بعد أن كان "الشيخ مورو" في محاولة لتسويق صورة عصرية عن الحركة. وتهكم معلق:

Nizar Hmani
هاو واحد قالي لابس جبة يعني شيخ. كي ليس كوستيم (بذلة) يولي أستاذ. سبحان ربي ملة تفكير.

يذكر أن التونسيين أولوا اهتماماً كبيراً بملابس المرشحين الجدد لرئاسة الجمهورية خاصة أن الرئيس يجسد صورة الدولة وهيبتها.

وفيما حصد كثيرون الإطراء تلقى آخرون انتقادات لاذعة. ويعزو معلقون السبب في ذلك إلى أننا نعيش في زمن "دكتاتورية المظهر".

يعتبر لباس كبار الفاعلين من السياسة والقادة ونحوهم شكلاً من أشكال الحراك السياسي وهو أيضاً لغة تماماً مثل لغة الجسد ونظام شفرات أي منظومة

ستيف جوبز يظهر في مصر.. نظرية المؤامرة تتصدر

وقد كتب "لقد قلت دائماً ما إذا كان هناك يوم لم أستطع فيه الوفاء بواجباتي وتوقعاتي كمدير تنفيذي لشركة أبل، فسأكون أول من أبلغك بذلك. لسوء الحظ، لقد أتى ذلك اليوم".

من جانب آخر، تتباين تقاسير المعلقين للأحداث والوقائع التي تجري في العالم، خاصة في العالم العربي، إذ تحفل مواقع التواصل الاجتماعي بآراء تروج لنظرية المؤامرة.

ولعل موت الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين والزعيم الليبي الأسبق معمر القذافي، خير مثال على انتشار هذا النوع من النظريات. فبين الفينة والأخرى تظهر أنباء وتنتشر صور تؤكد أن الرئيس العراقي الراحل لا يزال حياً ويرزق وأنه لم يشق، وأن شبيهه هو الذي أعدم بعد أن حل محله منذ عام 1999.

ويتكرر الأمر نفسه مع الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، إذ تداول مستخدمو الشبكات الاجتماعية صورة تؤكد ظهوره في مباراة لفريق باريس سان جيرمان العام الماضي ليتبين أنه المغني الإنكليزي ميك جاجر. وقبل ذلك نشر آخرون خبراً كاذباً منسوباً لصحف سنغالية يقيد بان القذافي شوهد يصلي في تشاد.

حارب جوبز سرطان البنكرياس في عام 2004 واضطر إلى إجراء عملية زرع كبد في عام 2007. واستقال من منصب الرئيس التنفيذي لشركة أبل قبل ثلاثة أشهر من وفاته وسلم زمام الأمور إلى تيم كوك. وفي خطاب الاستقالة المؤثر، قال جوبز إنه شعر أنه لم يعد بإمكانه الاستمرار في المنصب الأعلى.



صورة الرجل الذي يشبه جوبز شغلت مستخدمي المواقع الاجتماعية عربياً وعالمياً

ستيف مات مصاباً بالسرطان، بس المعجبين يقولوا إنه زور موته لكي يقضي بقية عمره في سلام في دولة مصر "التي كان يحبها أي زعيماً يقولوا" وفيه ناس بتقول إن ستيف كان شخصاً مجنوناً وفعلاً ممكن تتوقع منه حركة زي دي - لكن أكبر دليل يا مؤمن للناس دي إن الراجل ده مش لابس حذاء (قاع حافي يعني) وهو قاعد وده نفس اللي كان يعمل ستيف بالضبط لما بتجيه فكرة عبقري.

#ستيفالمصري -أهل الأجنبي شتيف أصلاً مولود في الشرقية #يولاندالمجانين

عالمياً كانت صحيفة "ذا صن" البريطانية أولى وسائل الإعلام التي انتبهت للصورة، ثم تبعتها وسائل إعلام يونانية وروسية وصف من دول أخرى. وهذه ليست المرة الأولى التي تظهر فيها إشاعات حول بقاء جوبز على قيد الحياة، فقد سبق أن ظهرت صورة قبل سنوات أثارها مزاعم بأن جوبز يختبئ في جزر المالديف أو البرازيل.

ويشارك جوبز في تأسيس شركة أبل في مراب للسيارات عام 1976 واستمرت منذ ذلك الوقت في تغيير صناعة التكنولوجيا في العالم.

وسخر آخر:

@HusseinMohame30
#ايه_استرق_منك_ستيف_جوبز قاعد في مقهى مصري في 2019 مع أنه توفي في 2011 سبحان الله.

وامتلات مواقع التواصل بصور ترصد أوجه الشبه بين صاحب الصورة وجوبز، وأشار بعضهم إلى أن الرجل كان يرتدي نظارة وساعة من أبل كما لو كان جوبز الحقيقي.

ويظهر الرجل بحسب الصورة التي تداولها رواد مواقع التواصل، حافياً واضعاً رجلاً على أخرى، وهو ما زاد الجدل خاصة أنه يُعرف على جوبز بقاءه حافياً حين الإشتغال بأمر ما.

وقال معلق على فيسبوك: د.محمد سعيد -الصورة اللي قدامنا دي أثارت جدلاً كبيراً في الأوساط الغربية والصحف والبرامج اتكلمت عنها منها صحيفة "The Sun" الشهيرة، الصورة لشخص مصري عادي خالص بس فيه شبه كبير جداً مع الملياردير العبقري الراحل "ستيف جوبز" مؤسس شركة أبل وثالث أغنى رجل في العالم.

القاهرة - لم يتوقع رجل بسيط، كان يجلس في مقهى شعبي يحتمي مشروباً، أن تنتشر صورته عبر الصحف العالمية ومواقع التواصل الاجتماعي بين ليلة وضحاها.

وشغلت صورة الرجل الذي يشبه ستيف جوبز مؤسس شركة أبل الأميركية مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي عربياً وعالمياً، بل إن الكثير من المعلقين ذهبوا إلى القول بأن جوبز لا يزال حياً وأنه يختبئ في مصر.

وقد اختلف معلقون حول تاريخ ومكان الصورة التي انتشرت منذ السبت على مواقع التواصل. فالبعض يقول إن الصورة في مقهى شعبي بالقاهرة، فيما يرجعها البعض الآخر إلى ليبيا.

وقد بدأ الرجل الذي كان يرتدي جلباباً بنى اللون كانه نسخة طبق الأصل من ستيف جوبز، الذي توفي عام 2011 بعد صراع طويل مع مرض السرطان عن عمر يناهز 56 عاماً.

علق مغرد على الصورة متهماً: #ستيف جوبز ما ماتش وموجود في مصر ودي صورة ليه على القهوة في لحظة تأمل معينة وشكله ندمان!!!

أبرز تغريدات العرب

HHSkMohd
في يوم المرأة الإماراتية الذي يصادف 28 أغسطس من كل عام، نحثفي ونحتفل بالأم والأخت والزوجة والبنات، نحثفل بشريكة المسيرة، نحثفل بأم الشهداء، نحثفل بالمنجزات في ميادين الوطن، ونشكر أم الإمارات الشيخة فاطمة بنت مبارك حفظها الله، كل عام وأنت أجمل وأعظم يا قلوب الوطن.

saeedalqadhi999
الغبني هو ذلك الشخص الذي لا يغير رأيه أبداً.

text_50
"عليك أن تتعلم ثقافة 'التخلص'، التخلص من كل شيء لا معنى له، زوائد تنقل كاهلك، أصدقاء سيئين، مشاعر مؤذية، أشخاص لا يشكلون فرقاً بوجودهم، ستجد بعدها مساحة كبيرة في حياتك وأشخاصاً رائعين ينبهونك وإيجابية عالية، ستجد الكثير بمجرد حصولك على هذه المساحة، وستكتفل الله بترتيب كل شيء".

AnissaHassouna
أنا أحب منظر الأمواج المتلاطمة في البحر المفتوح لأنه يفتح مجالات التخيل وبه شحن أكثر من المياه الساكنة حمام السباحة في الخلدان، أحب الطبيعة في عفوانها وتقلباتها.

iQnasSudeer
عزيزي المغرد ومن يُطلق عليه "الهامور" تحديداً: إن كانت هناك صورة أو فيديو متداول ومُنتشر أو موضوع مُعبرٌ حديث الناس لا تعتقد بأن الكل ينتظر راك في هذا الموضوع وأنت مُجبرٌ على التغريد عنه ولا تأخذ مقلباً بنفسك "محد طلق لك خبر" وسخراً.

tr__alharbi
"لا أحد يكره شخصاً كان يحبه. نحن نكره الاستغفال، الانتظار، الخذلان، الرجل، الفقد، خيبات الأمل، عدم الاهتمام.. وكل شيء مشابه لذلك".

DostvsKy
"إن الاكتئاب هو أبغض تجربةٍ مرتت بها على الإطلاق، إنه اندام تصور الشعور بالسعادة مرة أخرى، وايضا غياب الأمل كلياً، إنه الشعور بالموت، إنه مُختلف تماماً عن الشعور بالحزن".

3i_76
"تمر السنوات ويتأكد لي أن العائلة هي كل شيء".

DaliaTSeoudy
اشفق على من ينظرون إلى السنة النيران المنبعثة من حرائق - الأمازون المرعبة باستهزاء وضحالة إنسانية موعلة في نبيذ كل معاني الرحمة. وحده الإنسان المهزوم هو من لا يشعر بان له دوراً في بناء الأسرة الإنسانية.

تابعوا
توماس فريدمان صحافي أميركي

